



عرب وعالم

اغتيال زعيم أكبر كتلة سنية في البرلمان العراقي

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: ذكر مسؤولون أن زعيم أكبر كتلة سنية بالبرلمان العراقي اغتيل في مسجد يوم أمس الجمعة في هجوم قذ يفوض جهود المصالحة بالبلاذ.

وتزامن الهجوم مع مفاوضات انتقالية تجريها الأحزاب قبيل الانتخابات البرلمانية المقررة في يناير والتي ينظر إليها على أنها اختبار مهم بشأن ما إذا كان بإمكان السنة والشيعية والاكثاريات العيش في سلام بعد سنوات من العنف منذ الغزو الأمريكي للبلاذ عام 2003.

واغتيل حارث العبيدي زعيم جبهة التوافق والعضو ببلدية حقوق الإنسان بالبرلمان لدى مغادرته مسجدا في غرب بغداد بعد أداء صلاة الجمعة.

اغتيال زعيم أكبر كتلة سنية في البرلمان العراقي

وقال سليم الجبوري المتحدث باسم جبهة التوافق أن العبيدي كان بمسجد الشواف عندما أطلق مسلح النار عليه من مسدسه ثم لقي قتيلا عليه داخل المسجد.

وأضاف أن القاعدة أو أي جماعة مسلحة أخرى ربما تكون وراء هذا الحادث الذي يوضح أن الوضع الأمني ما زال هشاً وخطيرا وأنه يتعين على الحكومة أن توفر المزيد من الأمن، وتباينت الروايات بشأن حادث الاغتيال.

وذكر شاهد عيان أن المهاجم كان انتحاريا ركض باتجاه العبيدي واحتضنه قبل أن يفجر قنبلة أو أكثر.

وأوضحت الشرطة أن ستة أشخاص قتلوا بينهم منفذ العملية بعد أن فتش المهاجم النار بصورة عشوائية على المصلين قبل



حارث العبيدي زعيم جبهة التوافق

عواصم العالم

السعودية تبدأ تسلم مقاتلات يورو فايترز البريطانية

الرياض/14 أكتوبر/رويترز: ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المملكة ستبدأ في تسلم الجزء الأكبر من طلبية تشمل 72 طائرة مقاتلة من طراز يورو فايترز من شركة (بي. أي. سي. سيستمز) في غضون أسابيع.

واعلن في سبتمبر 2007 عن العقد الذي تبلغ قيمته 4.43 مليار جنيه إسترليني (3.7 مليار دولار) بين الملكة وبريطانيا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران قوله في بيان أن المملكة ستبدأ في تسلم 48 مقاتلة خلال الأسابيع القادمة "وسيسمّن جمعها في عدة أماكن من المملكة بالتعاون بين شركات برنامج التوازن الاقتصادي والقطاع الخاص".

الإيرانيون يصوتون بأعداد كبيرة وحليف لموسوي يشير إلى تقدمه



من فعاليات الانتخابات الإيرانية

العلاقات مع طهران. وأقال صادق خرازي وهو حليف لرئيس الوزراء الأسبق أن الدراسات المسحية التي يجريها الاصلاحيون أظهرت حصول موسوي على عدد كاف من الأصوات لضمان له الفوز من الجولة الأولى.

وأضاف "بإمكان القول انه استنادا إلى دراسات مسحية أجريتها فان موسوي سيحصل على نسبة تراوح بين 58 و60 في المائة من الأصوات وأنا الفائزون".

وأشار على أكبر مستشار احمدى نجاد "هذه حرب نفسية ليؤثروا على التصويت".

ووقف الناخبون في صفوف طويلة أمام مراكز الاقتراع بالعاصمة طهران وغيرها وقالت وزارة الداخلية أنها تتوقع نسبة إقبال تفوق 70 في المائة. وقال بعض الأشخاص أنهم انتظروا لأكثر من ساعتين للإدلاء بأصواتهم.

وأوضح كامران دانشجو رئيس مفوضية الانتخابات أن الإقبال على التصويت "لم يسبق له مثيل".

وقد يعني إقبال نسبة عالية من الناخبين

على التصويت مشاركة كثيرين من أنصار الإصلاحيين الذين ابتعدوا عن الساحة عندما فاز أحمدى نجاد بشكل مفاجئ بالرئاسة قبل أربع سنوات متعهدا بإحياء قيم الثورة الإسلامية التي اندلعت في إيران عام 1979.

وجذب انتخابات الرئاسة الإيرانية اهتمام العالم حيث يترقب صانعو السياسة بوادر تغيير في موقف طهران.

أما بالنسبة للإيرانيين فهذه فرصة للحكم على فترة رئاسة أحمدى نجاد التي استمرت أربعة أعوام خاصة إذ ارتدت لاقتصاد البلاذ القائم على تصدير النفط والذي يعاني من معدل تضخم ومعدل بطالة عاليين.

وشاب الحملة الانتخابية الأخيرة الترشق بالالفاظ واتهم أحمدى نجاد منافسيه بالفساد بينما قالوا انه يكذب بشأن حالة الاقتصاد.

ومن المتوقع أن تظهر النتائج الأولية للسباق في ساعة مبكرة اليوم السبت. وإذا لم يحصل أي من المرشحين على 50 في المائة من الأصوات ستجري جولة إعادة يوم 19 يونيو بين المتنافسين الرئيسيين.

عبران/14 أكتوبر/باريسا حافظي وزهرة حسينيان: تدفق الإيرانيون على مراكز الاقتراع يوم أمس الجمعة للإدلاء بأصواتهم في انتخابات رئاسية حامية وقال حليف بارز للمنافس الرئيسي في الانتخابات مير حسين موسوي أن المرشح المعتدل في طريقه لهزيمة الرئيس الإيراني المحافظ محمود أحمدى نجاد.

ووصف مستشار لاحمدى نجاد الزعم نها "حرب نفسية" وقال أن من المستحيل التكهن بنتيجة الانتخابات.

وجاء الزعم قبل ثلاث ساعات من إغلاق مراكز الاقتراع رسميا في السادسة مساء بالتوقيت المحلي (1330 بتوقيت جرينتش) رغم إعلان التلفزيون الحكومي أن من المرجح تمديد فترة التصويت بسبب الإقبال الذي لم يسبق له مثيل.

وقد يساعد فوز موسوي بالرئاسة على تهدئة التوترات مع الغرب الذي يساوره قلق من طموحات إيران النووية كما قد يحسن فرص التواصل مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي تحدث عن بداية جديدة في

محكمة أمريكية ترحي نشر صور إساءة معاملة السجناء

نيويورك/14 أكتوبر/رويترز: أمرت محكمة استئناف اتحادية بتأجيل أمر بان نشر وزارة الدفاع صوراً يقال أنها تتضمن مشاهد لإساءة معاملة مشتبه بهم في قضايا الإرهاب.

وكانت المحكمة الأمريكية قالت باني الأمر أنها ستنتشر الصور لكن الرئيس باراك أوباما رجع عن موقفه الشهر الماضي متدعرا بالخوف أن تؤدي إلى أعمال عنف في حق الجنود الأمريكيين في الخارج.

وفي حكم من فقره واحدة قالت الدائرة الثانية لمحكمة استئناف نيويورك أنها أرحت أمر سابقا بنشر الصور على الفور الأمر الذي يهمل الحكومة لتقيم دعوى استئناف.

وقال الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية الذي أقام الدعوى المطالبة بنشر الصور انه "يشعر بخيبة أمل" من هذا الحكم.

وأشار امريت سينغ محامي الاتحاد "نشر هذه الصور مهم لتقييم الرأي العام لسياسات حكومة بوش فيما يتعلق باحترام السجناء".

وتشكل الصور التي التقطها أفراد أمريكيون محور مجادلات سياسية في واشنطن، ويريد بعض الديمقراطيين نشرها كوسيلة لإغلاق السجلات بشأن ممارسات الاستجواب القاسية في عهد بوش والتي حظرها أوباما.

سفينة لحلف الأطلسي تلاحق قراصة صوماليين وترافق مساعدات غذائية



بن لادن

واشنطن/وكالات: ذكر رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ليون بانيتا إن بلاده نشرت عناصر استخبارية في باكستان لمساعدة الجيش الباكستاني في البحث عن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وأعرب بانيتا في تصريحات نشرتها صحيفة غارديان البريطانية عن اعتقاده أن بن لادن مختبئ في باكستان، مشددا على أن اعتقاله يشكل أولوية لإدارته.

وتوقع المسئول الأمريكي أن تؤدي عمليات الجيش الباكستاني ضد طالبان إلى فرصة جيدة لتحديد مكان بن لادن المختبئ منذ نحو ثمان سنوات، على الرغم من أن الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة جورج بوش طلبت العثور عليه "حيا أو ميتا".

ووصف بانيتا "الإرهاب" بأنه أكبر خطر على الولايات المتحدة، قائلا إن زعماء القاعدة المختبئين في باكستان يعدون لهجمات جديدة.

وقالت صحيفة غارديان إن بن لادن غادر أفغانستان عام 2001 في أعقاب الغزو الأمريكي، حيث يعتقد أنه مختبئ في المناطق القبلية الحدودية بشمال غرب باكستان.



مطغان بقغان داخل مخيم للاجئين على مشارف العاصمة الصومالية مقديشو يوم أمس الجمعة

السباق عن بانيتا أنه يجب منع القاعدة من الحصول على ماوي جديد لها في الصومال.

وترى نيويورك تايمز في هذا الصد أن انتقال عناصر القاعدة إلى الصومال من شأنه زيادة القوي هناك، مشيرة إلى أن "حركة الشباب المهادين هناك تجتهد مقاتلين أجنب لتخلص من الحكومة الإسلامية المعتدلة".

وفي هذا السياق عبر رئيس الأركان المشتركة آدم مايك مولين عن قلقه لتنامي ما سماه السماوات الأمانة الجديدة للقاعدة في الصومال.

ويوم الأربعاء وافقت (أن. أ. بي. كورت ريبال) سفينتين لبرنامج الأغذية العالمي إلى مقديشو لإطعام الصوماليين الذين تضربوا من أحدث موجة من أعمال العنف في البلاد التي تعمها الفوضى.

وحملت سفينتا المساعدات الغذائية 20 ألف طن من الذرة الرفيعة إلى العاصمة الصومالية ويقول برنامج الأغذية أنها كمية تكفي لإطعام 1.1 مليون نسمة لمدة شهر.

وتقدر الأمم المتحدة أن 3.2 مليون صومالي يحتاجون إلى مساعدات غذائية.

ويقول بيتر جروسينز مدير برنامج الأغذية العالمي بالصومال إن 117 ألفا فروا من مقديشو في الشهر الأخير من القتال.

وما زالت القرصة تهدد مسار نقل الأغذية إلى الصومال إذ يصل أكثر من 90 في المائة من السلع التي تجرى التبرع بها لبرنامج الأغذية عن طريق البحر.

وأشار جروسينز إلى أن الألاف سيتضربون جوعا وسيفر المزيد من اللاجئين إلى كينيا وإثيوبيا وجيبوتي دون حراسة السفن الحربية للمساعدات الغذائية.

وذكر مكتب الملاحة الدولي أن عدد السفن التي تمت مهاجمتها حتى الآن في العام الحالي 2009 يفوق السفن التي هوجمت في مجمل عام 2008.

بعد مطاردة استمرت ثلاث ساعات وقف سبعة قراصة صوماليين على متن سفينتهم الرئيسية في أماكنهم حين أخذت طائرة هليكوبتر تعلق في الظلام فوههم.

وكانوا قد حاولوا خطف ناقلة نפט نرويجية في خليج عدن لكنهم فروا حين اعترضت الطائرة التي انطلقت من على متن السفينة الحربية البرتغالية (أن. أ. بي. كورت ريبال) والتابعة لحلف شمال الأطلسي الهجوم.

وكان الجندي رفالي سيلفا أول من صعد إلى سفينة القراصة حيث واجه قرصانين.

وتحرك احدهما للهجوم لكن سيلفا (25 عاما) وقصد الرجال الأخرى على متن السفينة قبل أن تقتحم القوات البرتغالية منصة الریان التي كان يحرسها قرصانان يحملان بنادق كلاشينكوف، لكن المواجهة انتهت سلميا.

وعثر جنود البحرية على مزيد من بنادق كلاشينكوف والقذائف الصاروخية وممتجرات تكفي لإغراق سفينة.

وتم اقتراح عن القرصنة المحتجين ونزع سلاحهم بناء على توجيهات السلطات في البرتغال.

رباعي السلام في الشرق الأوسط يجتمع في إيطاليا هذا الشهر

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/رويترز: ذكر الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون أن مفاوضات رباعي السلام في الشرق الأوسط سيلتقون في إيطاليا في وقت لاحق من هذا الشهر وأنه سيحضر الاجتماع.

وكان بان يتحدث في مؤتمر صحفي شهري ولم يكشف عن التاريخ أو المكان ولكنه قال إن الرباعي يضم الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا سيقام في سبيل تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

ويعتزم وزراء خارجية مجموعة الثماني للدول الصناعية الكبرى أن يلتقوا في تريست في 26 و 27 من يونيو.

وكرر بان أن الكلمة التي القاهها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الأونة الأخيرة عن تحسين العلاقات مع العالم الإسلامي أفادت قضيّة السلام في الشرق الأوسط.

أمريكا تتهي برنامجا للدفاع الصاروخي

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: أنهت وكالة الدفاع الصاروخي التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) رسميا برنامج اعتراض الصواريخ من خلال تنبذ الطاقة الديناميكية وهو من إنتاج شركة نورثروب جرومان الذي تصل قيمته إلى 6.3 مليار دولار على الرغم من ضغط الشركه المضني قدما لإجراء تجربة أساسية في سبتمبر لتكنولوجيا الدفاع الصاروخي.

وألغت الشركه بإنهاء البرنامج "بما يتناسب مع الحكومة" لا بسبب أي تقصير في الأداء من جانب الشركه وفقا لما ورد في الإشعار.

وكانت نورثروب قد نفذت أعمالا بقيمة نحو 1.2 مليار دولار بموجب عقدها لبرنامج اعتراض الصواريخ (كيه. إي. إي) الذي صمم لإسقاط الصواريخ بعد إطلاقها قبل.

أوبك: الأسواق يبدو أنه انقضى في سوق النفط

لندن/14 أكتوبر/رويترز: أوضحت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الجمعة أن الطلب على النفط مازال ينكمش مع تراجع الاقتصاد العالمي لكن الأسواق ربما يكون انقضى في سوق النفط والمخزونات قد تعود لتسوياتها الطبيعية بحلول نهاية هذا العام.

وخفضت أوبك مرة أخرى توقعاتها لاستهلاك النفط العالمي هذا العام متوقعة انخفاضا قدره 1.62 مليون برميل يوميا إلى 83.8 مليون برميل يوميا وقالت إن إنتاجها زاد قليلا في مايو الماضي.

وأوضحت أوبك في تقريرها الشهري عن سوق النفط "الأسوأ يبدو أنه انقضى." وأضافت "يبدو أن المخزونات بلغت ذروتها في 25.90 مليون برميل يوميا في مايو مرتفعا من 25.78 مليون برميل يوميا في أبريل نيسان.

وشهدت أسعار النفط عاما من التقلبات الحادة فبلغت ذروتها فوق مستوى 147 دولارا للبرميل في يوليو عام 2008 ثم تلاوت إلى نحو 32 دولارا في ديسمبر الماضي ثم ارتفعت إلى ما يقرب من 71.50 دولار للبرميل في الساعة 1045 بتوقيت جرينتش يوم أمس الجمعة.

وسط جدل واسع بين كبار العسكريين، مما حدا بضباط قدامى إلى الاستقالة احتجاجا على تلك الخطه.

وقالت (نيويورك تايمز) إن الكرمليين لا يعبر كبير اهتمام لضباط كانوا قد عملوا في المنايا الشرقية أو قاتلوا في أفغانستان في الأيام الأخيرة من عهد "الإمبراطورية السوفياتية" أو شاركوا في الحملة الشرسة التي شنّها روسيا لقمع "التمرد الإسلامي" في الشيشان، فالخطة تشملهم بالتسريح أو ترحيلهم بترك الخدمه.

ويعيش عدد من الضباط وعائلاتهم في بلدة كوبينا على بعد 63 كلم غرب موسكو التي تحوي قاعدة جوية، أوضاعا وصفوها بأنها مزريه، حيث قالوا إن الحكومة خبثت آمالهم بالسكن غير الصحي الذي قدمته لهم وإنها حرمتهم من الميزات التي يستحقونها.

وقال مهندس الطيران العقيد يفيغيني أويلنوكوف (49 عاما) الذي كان قد انضم إلى الجيش عام 1983 إن "الكل يشعر بالاستياء"، مضيفا "إننا قلقون بشأن مستقبلنا"، فنحن لا نملك بيوتا توفينا ولا مجال أمانا لوظيفة جديدة.

وكتب العقيد أويلنوكوف في مذكراته "جميع من هم جيلنا من الضباط يشعرون بالقلق".

وذكرت الصحيفة أن وزير الدفاع الروسي أنتونيو سيرديوكوف أصبح هنا خلاصا للضباط في البلاذ، الذين وصفوه بأنه ليس لديه خلفيّة عسكرية، وأنه كان يملك شركة لبيع الأثاث.

يعيش بعض كبار الضباط وعائلاتهم في منازل صغيرة تتكون من غرفتين وصفها بعضهم بأنها أقرب ما تكون إلى مخازن الورش والعدلات.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية عن العقيد في الجيش الروسي فياتشيسلاف سويالوكوف قوله إنه هو وعائلته وعد كبير من الضباط وعائلاتهم يعيشون ما سماه إذلالا بعد أن تحولوا إلى مشردين يعيشون مع القران في منازل وصفا بأنها غير صالحة للعيش الإنساني.

وتخطت الكرمليين لتسريح عشرات الآلاف من الضباط ممن كانوا قد تدربوا على الحروب التقليدية، في ظل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد من جهة، وفي إطار السعي لأن يستبدل بهم عناصر جديدة مدربة يمكنها التعامل مع الحروب الإقليمية الجديدة وكمافة "الإرهاب".

وحاولت روسيا قبل الأزمة الاقتصادية تطوير قواتها العسكرية عبر زيادة الإنفاق على المعدات والتدريب، ولكن كبار المسؤولين الروس يعترضون بأن الحرب الأخيرة على جورجيا كشفت عن قصور شديد لدى القوات المسلحة ورغم الفوز السهل الذي حققه موسكو على تبليس.

وذكر مسؤولون عسكريون أن موسكو عازمة على تسريح 150 ألف ضابط من أصل 360 ألفا لدى القوات المسلحة البالغ عددها قرابة 1.1 مليون عسكري.

وكانت خطة تقليص عدد الضباط قد أعلنت العام الماضي



روسيا تخطط لتقليص ضباط جيشها إلى النصف

قالت صحيفة نيويورك تايمز أن الضباط في الجيش الروسي وعائلاتهم يواجهون أوضاعا معيشية متردية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي قبل عشرين من الزمن، وذلك في ضوء سعي الجيش لتقليص عدد ضباطه إلى النصف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش الروسي يعد خطة لتقليص عدد الضباط إلى قرابة النصف في إطار السعي للخلاص من القوات التي تدرت على الحروب التقليدية، مشيرة إلى استياء كبير بين الضباط القدامى في ظل أوضاعهم "المزريه"، حيث

الحد منها.

ويعلق المدير التنفيذي لمركز النزاهة العامة بيل بوزنبرغ على هذه القضية قائلا إن النزاهة العامة هو الذي ينبغي أن يدفع تكاليف هذه الرحلات لا فيها من تضارب صارخ للمصالح.

وتفيد (واشنطن بوست) على سبيل المثال نقلا عن بوزنبرغ إن أكبر مصدر للسفريات المجانية هو قطاع الصناعات الطبية، إن مول هذا القطاع وحده حوالي 8700 رحلة بقيمة 10 ملايين دولار، وذلك لأطباء وصيادلة يعملون في مجال توفير العقاقير الطبية للبتانغون، كما دفعت حكومات أجنبية بينها دول عربية وأوروبية تكاليف 1500 رحلة تقدر قيمتها بـ2.6 مليون دولار.

وتوضح (واشنطن بوست) أن مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية يدفعون عن تلك الرحلات مؤكدين أنها كانت ضرورية وفرت بعض أموال دافعي الضرائب.

ويقول المتحدث باسم قائد القوات الأمريكية المشتركة إن العرف يقتضي أن تدعى البلدان التي يزورها المسؤولون الأمريكيون، بناء على دعوة منها، تكاليف النقل البري، وتكاليف الإجراءات الأمنية المحلية، فضلا عن الوجبات على الأقل لرئيس الوفد ومعاونيه القريبين"، ويضيف إن الأمريكيين يفعلون الشيء نفسه للضيوف الذين يزورونهم بناء على دعوتهم.

نسبت صحيفة واشنطن بوست لجمعيات متخصصة في رقابة شغافية التسيير قولها إن حكومات وشركات خاصة ومؤسسات غير حكومية أخرى دفعت تكاليف أكثر من 22 ألف رحلة قام بها موظفو وزارة الدفاع الأمريكية (البيتانغون) في السنوات العشر الأخيرة.

وأفادت صحيفة واشنطن بوست أن هذه الجمعيات نشرت أول قاعدة بيانات لتلك الرحلات التي تمت بين 1998 و2007 وكلفت ما لا يقل عن 26 مليون دولار.

وعالما ما تتشارك الشركات أو الحكومات في دفع تكاليف سفر مسؤولين في وزارة الدفاع ممن هم في وضع يمكنهم من التأثير في قرارات الشراء التي يمكن أن تفيد مصالحهم.

ومركز النزاهة العامة وكيه. إي. إي. بجامعة نورسترن مدبل واستغرقت سنة كاملة.

ونقلت (واشنطن بوست) يقول مسؤولون في وزارة الدفاع إن تلك الأسفار كانت قانونية وجرت طبقا للأنظمة المعمول بها، ولكن الوثائق التي أخرجت لتحقيق تقول بان دفع تكاليف تلك الأسفار قد تنتشا عن علاقة بخشى أن تؤثر سلبا على نظام الإنفاق بالبتانغون وبالتالي ينجي